

دراسة تدبرية لسلسلة كأنها رأي عين | الحلقة الثانية | | د. شريف طه يونس.

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر والحمد لله تعالى قول الله تعالى من شرور انفسنا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله طيب احنا كنا بنتكلم عن ان اولادنا او اطفالنا واحنا ازاي اصلا للاسف الشديد تقصيرنا في المسألة دي افضى في النهاية ان هم ما بيقاش آآ يعني - [00:00:48](#)

لذلك انا قلت لابد لابد ان من اول ما يسارع به الى ذهن الطفل انه يدرس المفصل ده برأي حتى علشان حتى دراية وحتى لما كان حد يقول لي ادرسوا حتى دراية يعرف - [00:01:05](#)

يعرف هو فين وايه والمصير ورايح فين وجاي منين وقصته ايه؟ فلذلك يعني كنت متضايق جدا ومتمترفز على ان مسلا ولادنا في المتدبر نفضل طول حياتنا قاعدين في ايه احسن الناس عملا ولاد بنديهم ساعتين ولا ساعة ونص بييجوا يقعدوا يهرجوا فيها ويضحكوا ويتنططوا ويمشوا - [00:01:18](#)

ما العيال بقى لازم تاخذ الايه؟ المفصل ده نستسمر القصة دي حتى معلومات على مستوى المعلومات دماغتهم خرابانة المعلومات اللي في زهنيهم اغلبها من الكرتون الكارتون مسلا ان هو بيصنع لهم هو - [00:01:35](#)

كده كده في اشكالية عند البشر متعلقة بالمبدأ والمنتهى اللي قبله واللي بعد البشر عندهم شغف غير طبيعي بايه بما قبل وما بعد. طب احنا كنا قبل كده ايه؟ وفين؟ وايه اللي حصل؟ وما بعد. صح - [00:01:50](#)

وكل اللي على وجه الارض بيهرتله خلل وحي صح؟ اي حد بيباهه بيهدد ما يعرفش اي حاجة تمام كده؟ بس بيسكت ولا لازم يتكلم لازم يتكلم هيتكلم يقول ايه خرافات - [00:02:06](#)

خرافات كل بقى البرامج للاسف الشديد كل الاعلام النهاردة اللي بيقدم لا سيما لما نعلم بقى ان الاعلام ده مسلا قائم عليه يهود او قائم عليه بيقدموا انهي رؤية رؤيتهم هما تصوراتهم للمبدأ كيف كيف بدأت؟ وللمنتهى. فهتجد ان ابنك ولا بنتك ولا الطفل المسلم دماغه فيها ايه - [00:02:24](#)

فيها حاجات خرابانة مش عايز اقول اصلا بيشككوه في الكلام اللي احنا عليه وبيشككوا فيه يعني بيحاولوا يصوروه ان الحياة عبارة عن ايه لا كده الامر انس وهي ماشية يا عمي ادي الحالة اللي بلا ودان بتيجي مع الهبل دوبل اهي ماشية كل واحد وحظه اللي بتيجي معه - [00:02:50](#)

ليصوروا له ان الحياة عبارة عن ايه الامر كده انف شوية عشوائية وصدفة. الوردة بقى لما بييجوا يقولوا له بعد كده اللي خلق الكون الصدفة هيعترض وحاولوا يجعلوه متيقن ان الامر محض ايه؟ صدفة وان الحياة لا بتجري بقدر ولا حاجة ولا بنزام ولا باحكام ولا القصة دي. بيوروه الشر - [00:03:17](#)

وازاي هو بيعمل ايه في الخير وبيوروه ان مش عارف ايه وبيوروه ايه يوروه ايه فلا بد ان يسارع الى قلوبهم بايه؟ على الاقل حتى بالبعد المعرفي الذي في الوحي الولد بقى لما مسلا يكون في خطاب - [00:03:38](#)

تمانين في المية منه بيكلمه ان في يوم اخر واليوم الاخر ده كذا وشواهد كذا ويحصل كذا وكذا وكذا لو لم نجني منها الا اليقين لكفن

الا دين كفانا ان بعرف بقى عرف ان ايوه فيهم اخر وفي جنة وفي نار وفي حساب وفي وفي الناس اصناف وفي ابرار وفي فجار وفي متقين - [00:03:53](#)

وفي عصاه وفي مؤمنين وفي كافرين وفي مساحة زاخرة من المعلومات اصلا الذي هو في امس الحاج الى ان يسارع الى قلبه به يسارع الى قلب الطفل المسلم بها اصلا - [00:04:15](#)

ونقعد احنا بقى عمالين ايه راكبينها وعمالين نايه؟ نتلكأ نتلكأ نتلكأ وهو ما هو انا لو بتلكأ وهو متساب ماشي هو متساب ما هو مش متساوي مش انساب ولزلك انا بقول اول ما يصارع القلب بكده زي ما كنت بقول اول ما يصارع على قلبه به القصص القرآني وما يتعلق به يسار الى قلبه برضه بايه - [00:04:31](#)

وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بالمفصل الولد المنفصل ده يفهمه يعرفه حتى يعرف ايه اللي بيحصل يعرف الدنيا فين طيب فنبدا ان شاء الله بسورة التكوين حديث عن سورة الدبر - [00:04:52](#)

نسمع كده بس ايه احنا قلنا هو النبي قال ايه؟ من اراد ان ينظر الى القيامة كانها ايه رأي عام او من سره ان ينظر الى القيامة كأنها رأي عين - [00:05:13](#)

يبقى دلوقتي احنا كأننا بنتفرج على يوم القيامة وانا قلت ان طريقة العرض القرآني طريقة فيها من الروعة والجودة اللي بترسم من خلالها صورة ذهنية يعني انت لما الانسان بس يقعد كده مركز بس - [00:05:38](#)

ويحاول ان يتفهم ما يسمع ماشي هيبقى كأنه بيتفرج على مشهد بيشفوف صورة بس هو احنا اللي مش عايزين نركز او بنحاول بس لو ركزنا دماغنا تروح في حاجة تانية - [00:05:56](#)

احنا لو قعدنا نركز كده وخصوصا في السور اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عنها دي كاني بشوف سورة كاني بشوف سورة تمام طيب فنسمع كده دلوقتي حتى ولو بدأنا بالتلات سور دول اللي هو سورة الشمس كورت انفطرت وانشقت نسمعهم كده وكأننا دلوقتي بنعمل ايه كنا بنشوف احنا - [00:06:11](#)

بنص عالقيامة بالزبط كأننا نراها رأي عام كأننا في وسط المشهد بس لسه مش عارفين وصلنا ايه وبتتفرج بقى عالي بيحصل خلاص؟ ونشوف ايه التوجيهات اللي تم توجيهها لنا والحاجات دي؟ فنبدا حتى بالتلات صور دول. التلات صور دول كايه؟ كقاسم مشترك كده - [00:06:31](#)

اعوذ بالله من بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس نورت واذا واذا الايمان سيرت واذا العشاء قيلت واذا الوحوش حشرت واذا النفوس زودت والى الصحف نشرت والى السماء مشقت والى الجحيم سعيرت - [00:06:47](#)

واذا علمتنا نفس اقسام بالخنس والصلح انه لقول رسول كريم في قوات العرش المديد ثم وما هو على وما هو بقول شيطان امين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء - [00:07:55](#)

الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الى السماء فقط واذا البحار والى القبور عثرت عن من يا ايها كثيرا الذي خلقك فسواك فعدلك يا ايها كثيرا الذي خلقك فسواك فعدلك - [00:09:53](#)

سورة ما شاء ركبك كلا لن تكذبون بالدين عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون تفعلون تصلونها يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ - [00:11:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الى السماء ان شقت والى الارض والقدم فيها وتخلت يا ايها الانسان انك فسوف يحاسب حسابا يسير ويوم واما اوتي كتابا واما من اوتي كتابا - [00:13:02](#)

انه كان في واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون والله اعلم بشرهم بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم نبدأ ان شاء الله ويعني - [00:14:44](#)

مع سورة وبعد كده نتكلم عن بقية السور لكن كنظرة عامة زي ما شفنا ان كل صورة منهم بتبدأ اذا اذا آآ واذا هنا للاستقبال يعني ماذا اذا حصل ذلك - [00:17:51](#)

ولما يحصل ده اه يميز الصور الثلاثة انها بتبدأ قبل كده اه على يعني تفاوت ما بينها في التفاصيل التي تسجن. فاكتر سورة زكرت فيها تفاصيل هي سورة التكوين اه يعني تقريبا اه اه قرابة اه اتناشر حاجة زكرت - [00:18:07](#)

آآ نظرته الى لو تلتاشر حاجة والى الجحيم وللجنة ازدحفت اه ممكن نعتبرهم تلتاشر حاجة في تلتاشر اية وان كانوا هم اتناشر حاجة تحديدا لان واذا الولد سئلت باي ذنب قتلت تعتبر احياء - [00:18:25](#)

في سورة الفطار احنا عندنا واحد اتنين تلاتة اربعة في اربعة احداث بس بسورة الانشقاق آآ بيعتبر يعني وكأنهم يعني حديثين بس في في المجمل حدث يخص الارض وحدث يخص - [00:18:41](#)

نص السماء لكن جواهرهم تفاصيل يعني في السماء انشقت وبعدين امت لربها وحقك. والارض آآ مدت وان القت ما فيها وتخلت والمترب يعني في تفاوت او اختلاف في الياه التفاصيل اللي هتذكر يعني عن اليوم ده ايه اللي هيحصل فيه - [00:19:01](#)

آآ على ما يبدو ان الحديث في الايام دي آآ او في السور دي عن القيام الكبرى مش القيام السور الايام الكبرى. وان كان طبعا في اشارة للقيام انا بكلمك ما بتتحركش خالص - [00:19:19](#)

يعني في كلام اكثر عن القيامة الكبرى مش القيم الصغرى وكان في اشارات طبعا للقيام الياه اه الصورة ان هي بتبدأ بالموت يعني اه القيم الكبرى اللي بتبدأ بالبعث طعم مرة من الملاحظات ان بعد زكر الكلام ده كله بييجي التأكيد على الانسان وعمله والكلام ده. يعني مسلا في سورة تكوير علمت نفس ما احببت - [00:19:33](#)

يجي مسلا في صورة الفطار واخرت علمت يعني ايه بقى هنا عرفت يعني فعلت علم يقين خلاص يعني ايقنت فخلاص علمت العلم هنا بمعنى اليقين هو مش مش حتى في مرتبة علم اليقين في مرتبة حق الياه؟ اليقين. هيشوف بقى كل واحد يشوف اعماله بقى ايه سنة - [00:19:58](#)

في سورة الانشقاق برضو نفس الاشارة بالضبط يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا يعني انت تعمل اعمال فملاقيه فملاقي عملك وملاقي ربك ابو اليقين الهادي اما تعود على ايه - [00:20:22](#)

على كدح الانسان او تعود على الرب سبحانه وياه؟ وبحمده. فملاقيه يعني فملاقي ربك او ملاقي ايه؟ كدحا. فهو الانسان برضو الاشارة لان هي علمت نفس ما احضرت علامة نفس ما قدمت واخرت انك كاد حمد ربك كادحا فملاقيه. بعد الكلام ده يعني بعد القيامة دي هيجي بقى اللي انت ايه - [00:20:36](#)

يعني وكأن في القيامة دي انت بقى المفروض انت عملت ايه في الدنيا يعني فين الدنيا بقى؟ برضو من الحاجات الملاحظات زي ما قلنا ان مسلا آآ كلها ايات ايه - [00:20:54](#)

ايات كونية في الافاق مشهودة بالنسبة لنا هو خلاص. مسلا في سورة الانشقاق شبهها فلا اقسام بالشفق والليل هو ما وثق والقمر اذا اتسق. برضو ايه نفس قصة في سورة الانفطار في شبهها بس مش في الافاق في ايه - [00:21:11](#)

بالانفس بالانفس. ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك وفي قراءة فعدلك. في اي سورة ما شاء ركبك فبرضو نفس القصة برضو الاستدلال بتلك الياه؟ الشواهد الاخرية ماشي او بتلك الشجرة الكونية الواقعية على الياه؟ على الامور الاخرية التي ذكرها الرب سبحانه وبحمده - [00:21:25](#)

اه طبعا الاشارة برضه للقرآن وللحساب والجزاء اه واضحة فيه برضو الاشارة لتصنيف الناس يعني بردو واضح ان الناس هتصنف يعني هم في سورة تكوينها مش تصنيف الناس في سورة - [00:21:48](#)

ان الفطار في تصنيف الناس في وغيرهم وفي صورة الانتشار في تصنيف الياه برضو تصنيف الناس هيبان ده ايه وده ايه وده ايه اللي في الياه تأكيد طبعا على تصديق الكلام ده واليقين في الجميع - [00:22:05](#)

طيب ايه يعني كأنها نظرة كده عامة للسؤال التلاتة واضح جدا ان السؤال التلاتة في بناءهم هم التلاتة بيكملوا مشهد. يعني هم التلاتة بيكملوا لنا مشهد القيامة. يعني ولذلك ما هنجدش تكرر. يعني مش هنجد تكرر خالص - [00:22:19](#)

هنجد كل حاجة بتناقش بعد معين وبتظهره اه في صورة التكوين في مناقشة ابعاد معينة للظاهرة وفي صورة الانفطار في مناقشة

ابعد معينة للظاهرة وفي سورة الانشخات الى حدك كبير اللي بتناقشه السورة له علاقة باسمها - [00:22:33](#)
ما هي علاقة باسمها لان طبعا دي ايامها اسمها اه على الراجح انها توكيفية فله علاقة باسمائها فدي التكوير والفطار والانشقاق اه كل
واحدة فيهم اه اسمها يبقى لها علاقة بان اللي هي متناقشة حتى في اعمال - [00:22:47](#)
مثلا نجد في التقويم ليه في التكوين هيبقى علامة نفس ما احضرت لكن في الانفطار علمت نفس ما قدمت واخرت وفي الانشقاق
يرتبط بمعرفة اصلا من معنى تكويره ومعنى الانشقاق معنا نختاره ايه؟ قرية. تمام - [00:23:01](#)
اه لكن ما فيش حاجة اسمها دي بتتكرر في دي بتتكرر في دي لا هم الصور الثلاثة المفروض ان كل صورة منهم بتايه يعني هم لهم
بناء قريب جدا من بعضهم لكن كل سورة بتكمل او بتديني احياء بجزية معينة من المشهد - [00:23:17](#)
المشهد يكتمل في قلب المؤمن ما يتعلق بهذا اليوم الاخر طيب اه نبدأ بالكلام عن سورة التكوين اه اول حاجة اذا الشمس القمرت
طبعا البناء نفسه الى الشمس الى زي ما قلنا به الاستقبال. واه يعني بتدي زي تشويق للمرء في - [00:23:32](#)
يعني ماذا اذا؟ ماذا اذا؟ انت لما يحصل الكلام ده هتبيين. خلاص؟ اذا في الغالب في القرآن بتأتي للاستقبال. وقد تأتي لافادة الماضية.
يعني بعض مسلا المفسرين الف اذا جاء نصر الله الفتح ان ده الكلام ده ايه؟ حصل قبل كده. آآ وان كان يعني غالب استعمال اذا انها
بتكون للايه؟ الاستقبال. اذا الشمس كورة - [00:23:50](#)
وطبعا آآ ممكن برضو البناء كان يبقى ايه؟ اذا كورت الشمس. واذا انكدت النجوم. واذا سيرت الجبال. والبناء ده برضو جاي في
القرآن في بعض المواطن يعني لكن آآ البناء كان اذا الشمس عشان تبقى انت قاعد منتظر ما لها الشمس؟ جوايا. اذا النجوم فينصرف
الذهن برضه وهذا ادعى في التشوير - [00:24:11](#)
وادعى برضو في استحضار المشهد. ان انت يعني بتؤخذ الى الشمس تشوف الشمس ما لها دي بقى؟ انكدت تمام؟ اذا النجوم ما
لها من كذبة. اذا جبال وهكذا. تمام - [00:24:31](#)
فذكر هذه الاشياء التي سيحصل لها آآ ما ذكره الرب سبحانه وبحمده من التكبير والابتداء والتعطيل وغيرها. ده ادعى برضه في
تشويق المرء في ايه؟ وفي تهيئته للاخبار التي تكتسب - [00:24:44](#)
خلاص لان طبعا الحاجات دي المخلوقات دي برضو الحاجات اللي هتحصل فيها آآ مش حاجة واحدة يعني مسلا احنا في اوقات
مسلا تصور الجبال هيجعل فيها حاجة واحدة. اللي البحارة يحصل فيها حاجة واحدة. لا الحاجات دي هتحصل في - [00:24:54](#)
اكثر من حاجة يعني هيجعل فيها اكثر من حاجة والحاجة اللي بتحصل فيها برضو بيعبر عنها باكسر من لافرو عشان بس تفهموا
الجزء ده في القرآن عشان البعض مثلا يقول لك ايه طب الشمس ايه ففي جملة اشياء تحصل في الشمس - [00:25:12](#)
دي جملة اشياء تحصل في النجوم. في جملة اشياء تحصل في الجناب. وبعض الناس مسلا يقولوا ان يفسروا حاجة بحاجة. يعني
يفسروا مسلا التكوين اللي زكر هنا عن الشمس بحاجة تانية زكرت في اية تانية - [00:25:27](#)
لكن على الراجح ان دي حاجات ايه؟ مختلفة اه او اوصاف مختلفة للحدث اللي هيجعل للايه؟ للشمس طيب من ملاحظات برضه ان
ربنا ما بيذكرش الحاجات الدقيقة قوي. زي ما قلنا برضه الحقائق مقدمة على الدقائق - [00:25:40](#)
يعني برضو الكلام اكثر في الايه في الحاجات اللي ما فيهاش ايه؟ فصال لان زي ما قلنا الخطاب ده خطاب لكل انسان ولذلك هيجي
مسلا في اخر السورة اه في التكبير بالزات ان هو الا ذكر للايه - [00:25:53](#)
العالمي يعني عشان ما حدش يماري يقول لك اصل ما شفهاش تخيلوا مسلا لو الكلام ده مسلا كان ربنا يقول ايه؟ اذا حصل كذا لخلايا
الجهاز العصبي عند الانسان. طب مين هيستبين الكلام ده - [00:26:05](#)
مش هيستبينه كل انسان اصلا. ما هي الاطباء بس اللي هيستبينوه. وفي امور فلذلك ربنا تكلم في الحاجات اللي هي ايه اللي ما فيش
كله شايفها يعني الحقائق يعني ايثار الحقائق الكبرى دي على الدقائق الصغرى. في دقائق يعني ممكن مش ايه؟ تصل لبعض وما
تصلش لبعض الاخر - [00:26:17](#)
تم وفي نفس الوقت برضو ربنا اشار للحاجات اللي هي كلنا بنشوفها كل يوم تقريبا يعني حاجات تقريبا كل يوم بنشوفها ما فيهاش

فصال. السماء والارض والشمس والقمر يعني طيب - [00:26:33](#)

دي برضو ملاحزات على الاتناشر حاجة اللي زكروا دول. طيب الاتناشر حاجة اللي زكروا في سورة التكوير بينهم امور في الدنيا وامور في الاخرة يعني في امور هتحصل قبل الايه؟ يعني قبل ما تقوم القيامة وامور هتحصل ايه - [00:26:48](#)

بعد ما تقوم القيامة يعني او بعد الحساب كمان يعني ففي حاجات تحصل في يعني تخص اخر الدنيا مش الدنيا اللي هي الدنيا يعني اخر الدنيا وفي امور هتبقى في ايه؟ اه كده كده اكيده في احداث الاخرة - [00:27:01](#)

ما يهمناش القصة دي. طيب لما نبص على الطابع العام للحاجات اللي ربنا بيزكرها مسلا في سورة التكوير او في سورة الانفطار او سورة الانشقاق او غيرها ايه الطابع اللي عند الحاجات دي لو حبيننا - [00:27:15](#)

ملخص اللي حصل في حاجة واحدة هو ايه هم؟ لا ايه يعني الحاجات الثانية دي كلها بالظبط يعني كل الحاجات تغيرت ماشي؟ حالتها مجرد تغيير حالة تغيير الحالة دي في الغالب اختلال الصورة المعهودة لدينا ذهنيا - [00:27:28](#)

وفي اغلب الحالات بيبقى ضد الوظيفة اللي بتقوم بها يعني يعني المفروض ان الجبال دي شغلانتها ايه هي اصلا اصلا هي التمرين لتثبت الارض وهي على الارض اسبت حاجة على الارض - [00:27:52](#)

صح؟ يعني اكثر حاجة سابتة على الارض اصلا. ووزفتها تعمل ايه فلما تصير كالعجن المنفوش ولما تسير تبقى زي الايه الهوا كده ولا كأنها موجودة ببقى اصلا بقت وظيفتها - [00:28:10](#)

بقت على عكس حالتها التي هي عليها في الحقيقة وده بقت امعانا في اظهار قدرات الرب سبحانه وبحمده ماشي؟ لما الشمس دي شغلانتها بتعمل ايه بتنور لما تكور يعني تخيلي بقت الشمس اللي اللي بتنور دي تكور - [00:28:27](#)

خلاص؟ حاجة ثانية خالص يعني ما يتصور اصلا يعني تكور دي يعني اصل التكوير العرب يقولوا كور حاجة يعني عمل ايه؟ لفها على بعضها زي تكوير العمامة يعني ان واحد يمस्क العمامة بتاعته كده طويلة اهي ويقعد يعمل ايه؟ يلفلها على بعضها كده العمامة

الطويلة دي الواسعة دي تكويرها عمل فيها ايه - [00:28:46](#)

مصغرة وافقادها صفتها اللي هي كانت عليها اصل. يعني العمامة هي عبارة عن ثوب. صح كده؟ الثوب ده تهيل ومتسع. صح كده؟ تخيلوا بقت الثوب الطويل المتسع ده يحصل له ايه؟ هيتلم - [00:29:08](#)

وهيكور فحصل ايه لحجمه صغر جدا. طيب وظيفته كتوب. اللي هو دلوقتي ثوب؟ لا ده بقت بيقوم بدور صغنون جدا. وبيعمل ايه؟ بيتلف حوالي الرأس فتخيلوا الشمس بقت دي بالمساحة دي كلها تكور - [00:29:23](#)

على بعضها كده يلا خلاص؟ وترمى بقت وتلقى وكأنها ما وفي بعض الروايات يعني وصح بعضها لانها ترمى في النار خلاص يعني الشمس تخيل الشمس دي بقت فخلاص خلصت قصتها. طول ما فيها - [00:29:39](#)

لما خلصت قصتها عكس بقت اللي ايه؟ يعني السورة اللي هي لها عقد ليا عليها في واقعا احنا شايفينها عليها اصلا طيب اه طبعا الكلام ده للاسف الشديد لما بنسمعه بنعمل ايه - [00:29:56](#)

استغربوا جدا يعني ان يستهلوا بالشمس وده صراحة استغراب الكلام ده واستهواله هو وارد في النفس البشرية. بس اسمحوا لي اقول انه غباوة غباوة ليه لان الاصلاح في عرف البشر اصعب من الافساد - [00:30:11](#)

يعني يعني عشان واحد يبني بيت بيقعد بقت يخطط ويعمل ويوزنه بشكل معين ويحطه كزا والمساحات والقصة طويلة طب عشان يهدموه شو سانية ولا اي حاجة فاللي بيعمل حاجة اللي بيعمل حاجة السهل عليه ايه - [00:30:31](#)

افسادها مش بناءها اصلا يعني مش فانت لو امنت بانه بنى ما تستغربش انه يعمل ايه خلاص يغير الكلام ده يغيره بس خلص القصة. فهي غباوة ان احنا ما نتصورش الحدث اصلا - [00:30:52](#)

يعني ما نتصورش دي غباوة اصلا او بمعنى ادق ان احنا بقت ما امناش ان هو بنى يعني لو انت بقت ما امنتش والسماء بنيناها بايدى وانا لموسعون. طب احنا ببقى عندك مشكلة في الايه؟ في حصول الكلام ده - [00:31:08](#)

ولذلك سبحان الملك اغلب الاشياء التي ذكرها الرب سبحانه وبحمده لها شواهد في الحياة اصلا تصدق بقت حتى فيها هي نفسها فيها

هي نفسها. يعني مسلا الشمس انت لا تتصور ان تلك الشمس تيجي حاجة تحقد ضوءها عنك ابدًا - [00:31:22](#)

صح شمس قاعد تشوف الشمس الارض بالنسبة للشمس ايه بتاعة قد كده ولا تذكر اصلا فيعني طبيعي ان الشمس دي بتنور الارض طول الوقت فلما تيجي بقى معقولة ييجي لحزة يبقى الارض كلها كلها مسلا - [00:31:38](#)

دي ولا حته فيها منورة بالشمس مش جاية لك دي خالص لا ييجي من الكسوف والخسوف وغيرها عشان تشوفوا الايه المسألة دي بالنسبة للشمس والاياه ما تستغربتش فربك بيعت ايه؟ نزل كده - [00:31:56](#)

نزل عشان الانسان بس ياخذ باله يعني انتبه مش متخيل ان دي مش عارف يحصل فيها ايه؟ لا شف ما هي دي موجودة في الارض عندك لو افترضنا ان تسجيل البحار ده هو اللي بيخرج منها نار - [00:32:09](#)

طب ما البراكين دي اصلا في وسط البحار اساسا كتير من البراكين في وسط الايه؟ البحار اصلا. ده اغلب الاعاصير اللي بتخرب الدنيا دي وتروح تعمل وتودي ومش عارف ايه يعني - [00:32:22](#)

بتخلفهم عاجزين هي اصلا عبارة عن نشاط بركاني في باطن البحر ان نشاط بركاني في باطن المحيط كمان مش بقى بيظفيه شوية ميه بتقعد الطفاية ولا شوية مش عارف غاز بتاع الطفاية بقى في بطن ايه؟ محيط - [00:32:33](#)

رباط المحيط شوية نشاط بركاني كده ناري يعمل شوية اعاصير كده في المية يزود درجة حرارتها بس بيزود درجة حرارة شوية الماية اللي فوق. العصير بقى لو ان مسلا كلمة البحار فجرت دي يبقى مسلا او سجرت يبقى معناها امتلأت وفاضت عادي احنا بنشوف ليل ونهار من الكلام ده اصلا - [00:32:52](#)

المهم فالشاهد ان يعني دي شواهد اه حاضرة خالص الكل يشوفها هي حقائق كبرى آآ ربنا بيورينا فيها زي انا زي ما قلت زي ما ان الرب سبحانه وبحمده آآ من خلال هذه الاشياء - [00:33:16](#)

بينقلنا للاخرة ونقله قلب نرى باعيننا ونعاين الكلام ده في حاجة مهمة جدا كمان ان ربنا بيورينا اثار ايه مخدراته وهيمنته سبحانه وبحمده عشان تعرف ان فعلا آآ يعني الحاجات دي كلها اللي انت شايفها دي - [00:33:32](#)

لذلك الانسان بقى ايه؟ يدرك حجمه في الكون ان يدرك حجمه في الايه في الكون. ولذلك تشوف مسلا ان ايه اه هنا يقول علمت نفس ما احببت ايها الانسان انك كاد احد - [00:33:52](#)

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم وانت مين اصلا في كل ربنا يعني؟ انت ايه في كل ربنا؟ ومين في كل ربنا يعني انت الرب سبحانه وبحمده يعجزه انه يعييه ان هو يفعل او يفعل في تميم اصلا في قول ربنا انت ولا اي حاجة اصلا في قول ربنا - [00:34:11](#)

يعني الرب سبحانه وبحمده اللي بيسير الجبال ويكور الشمس بيفعل ويفعل ويفعل انت تعجزه ولا اي حاجة تكون ربنا اصلا فبرود هذه السور التي يعني شرحت لنا زي ما تورينا اثار - [00:34:25](#)

اثار قدرة وقوة الرب سبحانه وبحمده بتورينا برضه ضعفنا احنا مع الزنا احنا وحجمنا احنا عشان بقى الانسان يدرك حجمه طيب فاول حاجة اذا الشمس كويت خلاص اه التكوين زي ما قلنا كده هو ده اصل عند العرب ان هو تكوير الامانة ولفها بعدها الرعد خلاص - [00:34:53](#)

في بقى كلام من كتير المفسرين التفكير ده ايه بس كله هيقول لي معنى واحد يعني ايه معنى الواحد؟ الشمس اصل نزلتها ايه تأتي بالضياء. خلاص؟ تأتي بالضياء. والضياء ده عبارة عن حاجتين - [00:35:10](#)

ايوة نوح حرام اناة حرام الشمس يعني الوظيفتين الاساسيتين الانارة والحرارة فالشمس هيحصل لها ايه؟ هاتوا كاور خلاص يعني ايه هتكور؟ حاصل الكلام ده ان ايه لا في اناة ولا في ايه؟ حرارة خلاص - [00:35:25](#)

طيب ايه التكوين ايه حقيقة التكبير وكيف يتم التكبير مش ايه المهم لان المهم ان احنا يصلنا المترتب على التكوين احنا فهمناه ولذلك كتير من التفاصيل الناس بتقعد تعرفق فيها قوي بزيادة. يعني مسلا مسلا مطلع سورة التكوين ومطلع سورة الانشقاق همزة - [00:35:40](#)

كخصبة لاخواننا الفضلاء اللي بيقعدوا يتكلموا في الايه؟ في الاعجاز ده. ويشوفوا الاعجاز والاعجاز وحصل ومش عارف يا جماعة

الحقائق قبل الدقائق يعني سميها بقى من قصة مش عارف ما فيش داعي يعني - [00:36:01](#)
يعني هو اه ربما البعض مسلا يتلو حسنة ويبقى عايز يقول لك مسلا الكلام ده صدقه ده بيحصل او صدقوا ده ممكن يحصل بس انت
مش محتاج ايه؟ انا قلت ان السفه انك محتاج حد يقنعك ان الكلام ده ممكن ايه - [00:36:15](#)
بيحصل يبقى انت اصلا ما هو سواني انت يا مؤمن ان يا اما مؤمن ان ربنا اللي بنى الكلام ده مش مؤمن تمام طيب المهم ان ربنا بنى
الكلام ده - [00:36:28](#)

عنده مشكلة في الهدم عنده مشكلة في التغيير طب اللي مش مؤمن ما هيفرقش معه برضو انك تقول له ان الكلام ده قابل للنهداء.
ليه؟ لان اقول لك ايه انهدم لوحده - [00:36:41](#)
زي ما بنت الطبيعة يهدموا الطبيعة بس فانت مش محتاج ايه؟ اللهم الا بقى ما يكون من قبيل ايه؟ ان دي حقيقة مثلا القرآن تكلم
عنها قبل قرون او كده دي ممكن اللي ممكن تكون ايه؟ فيها نوع من - [00:36:53](#)
الكلام ده صدق يعني وان محمد صلى الله عليه وسلم ما يعترف بالكلام ده من ادريس فاللي اقصده يعني ان لما نيجي نبص عليها في
النهاية فيما يتعلق بمعارج ومدارج اليقين المسألة مش ايه؟ يعني ليس فيها كثير فائدة - [00:37:08](#)
ايه فائدة يعني اني اعرف التكوير ومش عارف ايه وحصل له ما فيش داعي للكلام ده. الخطاب ده خطاب للعالمين للعالمين وربنا لما
وصف نفسه في السنة دي وصف نفسه بانه ايه؟ رب العالمين - [00:37:22](#)
فانت مش يعني لازم تفهم دي. طيب المهم الحاصل ان الشمس اللي احنا شايفينها دي دي طالعة كده بما فيها من انارة وما فيها من
حرارة يحصل لها ايه هتفقد الكلام ده هاته كاول - [00:37:38](#)

التطوير ده بقى هيكون زي ما قلنا ان هو عبارة عن آآ انها هتلف على بعضها البعض وتنفقد مسلا صفاتها. آآ في بقى اقوال تانية
للمفسرين يعني مش مش هتخاطب طبعا في اقوال المفسرين فيما يتعلق بها - [00:37:51](#)
اه ممكن توصل لخمسة في ناس يعني بس الخلاصة انها هيذهب نورها وتظلم ناس بقى تقول انه الكست ناس تقول جمعت فالقيت
ناس تقول آآ انها يعني ايا كان بقى الايه الحاجات دي. واحد مسلا آآ الناس تقول غورت - [00:38:08](#)
يعني بعدت قوي ما عدناش ايه يعني ما عدتش قريبة منا في المحنط يعني كل ده في النهاية دي اقوال ايه؟ في الاخير الخلاصة انها
ايه؟ ان الوظيفة اللي بتقوم بها هي ما عادتش ايه؟ الشمس احنا شايفينها كبيرة دي حصل لها ايه - [00:38:23](#)
بات صغيرة خالص وما بقتش بتقوم بدورها. لا بقت بتنير لا فيها انارة ولا فيها ولا فيها حاجة. خلاص كده؟ طيب ده اول حاجة ربنا
بيخصها عليه وبدأ الكلام بالشمس - [00:38:39](#)

تمام؟ ليه؟ لان في الغالب اللي جاي بعده مترتب عليه اصلا يعني اللي جاي بعده مترتب عليه والشمس بالنسبة لنا بالنسبة لنا هي اكبر
الاجرام السماوية. بالنسبة لنا احنا كبشر يعني في اللي احنا شايفينه ده شمس بالنسبة لنا ايه - [00:38:53](#)
يعني النجوم اللي احنا شايفينها لو صح ان النجوم دي اللي موجودة ضوئها وهي هناك بعيدة بس هي بالنسبة لنا لا تزال ايه صغيرة
برضو يعني لما نقارن القمر بالشمس - [00:39:08](#)
شمس اكبر بالنسبة لنا من القمر تمام؟ النجوم بالنسبة لنا هي ايه؟ اصغر من القمر. فاحنا في عرفنا في النهاية الشمس هي ايه ولزلك
حتى سيدنا ابراهيم هذا ربي هذا ايه؟ المناظرة دي اللي جرى بها ربي هذا ايه؟ كبيرة دي اكبر حاجة او ما فيش اكبر منها اصلا. تمام؟
طيب - [00:39:20](#)

فالبداية بده الشمس كورت طيب بعد تكبير الشمس واذا النجوم انكدرت النجوم هي ايه؟ هو صراحة المسألة الفلكية اللي هي
موجودة عند الناس المهتمين يعني بعلم الفلك. من التفرقة بين النجوم والكواكب على الظاهر - [00:39:41](#)
ان الخطاب القرآني لا يفرق بين النجوم والايه والكواكب. ليه؟ لان العرب ما كتش عندهم تفرقة بين النجوم والايه؟ والكواكب. هم
عندهم شمس بل احيانا كانوا يطلقوا مسلا الكواكب والنجوم دي على الشمس والايه؟ والقمر. يعني هم عندهم جنس النجوم جنس
الكواكب الشمس القمر ما كتش - [00:39:59](#)

عندهم تفرقة دقيقة بين الحاجات ايه؟ دي اصلا. تمام؟ يعني التفرقة العلمية الحاصلة النهاردة. ان مسلا النجم ده هو جسم مشع او مضيء. انما الكوكب ده هو رئيس مجموعة اللي بيستمد ضوءه من حاجة تانية. الكلام ده ما كنش حاضر عند الايه؟ عند العرب والله اعلم هذا الحضور الحاصل عندنا في ايه؟ في عرفنا احنا - [00:40:19](#)

دلوقتي يعني اه علميا فبناء عليه انه يعني لما نقول نجوم كواكب مش عارف ايه يعني مسلا هتجدوا مسلا مسلا في سورة الملك لا يعني التصور ده يعني للاسف الشديد احيانا بعض التصورات العلمية الحادثة - [00:40:39](#)

الذرة قبل كده خلاص لما ربنا يقول فمن يعمل مثقال ذرة طبعاً بقى اي مسلم او اي انسان بيسمع كلمة ذرة بيتبادر الى ذهنه الذرة الايه؟ الالكترونية. والعرب ما كتش تعرف الذرة الالكترونية دي اصلا. والخطاب ده كان لهم - [00:40:58](#)

المفروض القرون ليهم اصلا ومسألة معرفة الذرة الالكترونية ده متأخر جدا خلاص؟ يبقى اذا الذرة ما تجيش في ذهنك بقى الزرة الالكترونية دي خالص ده الذرة هو المال اللي ايه المواصفات اللي احنا قلنا ايه؟ قبل كده. تمام - [00:41:13](#)

برضو نفس القصة في حنة النجوم والكواكب والشمس والكاميرا والقصة دي. يعني النجوم احنا في تصورنا انها عبارة عن اجسام ايه؟ او كواكب هي اجسام ايه؟ معتمدة. لا معتمد تمام دي اجسام معتمدة واحنا ما بنشوفهاش في السما ولا الكلام ده كله ولا عمرها

تبقى زينة ولا ضوء ولا كده. يعني مسلا تشوفوا بقى في سورة مسلا الملك خلاص - [00:41:26](#)

الذي خلق سبع سماوات انطباقا ما ترك في خلق الرحمن من تفاوت فارجع للبصر هل ترى؟ من فتور. ثم ارجع البصر مرتين ينقلب اليك البصر خاسر او هو حصير. ولقد زينا السماء - [00:41:46](#)

بمصايح وجعلناها رجوما للشياطين للشياطين اعدنا لهم عذاب السير. هتيجي في آيات تانية تجد ان ربنا ذكر المصايح دي اللي هي زين بها تمام احنا كده على الظاهر ان عندنا ان المصايح دي ايه؟ النجوم. لا في آيات تانية ايه - [00:41:56](#)

بزينة الكواكب بزينة الكواكب يعني الزينة دي المصايح دي المذكورة هنا مذكورة في اي تاني انها ايه واحنا في عرفنا دلوقتي العلمي او الفلكي ان الكواكب دي ايه؟ ما بتزينش ما تشفش اصلا - [00:42:12](#)

هي ما تتشافش ده اللي احنا شايفينه ده اسمه نجوم فهي عند ربنا اسمها ايه؟ او هي عند العرب كان اسمها كواكب. واضح؟ طيب فبناء عليه لما نقول واذا النجوم كدرت - [00:42:27](#)

خلاص انت نعم لا ما اقصدهش انا اقصد كلمة النجوم اه حنة بقى اصلا النجوم نفسها كلمة النجم او النجوم بردو عند العرب ما كتش ايه النجوم بتاع السما بس - [00:42:39](#)

لا ده النجوم دي كانوا يطلقوا مسلا على الشجر اللي هو ساقه آآ يعني بتكون ضعيفة شوية يعني مش عارف زي ابس يعني يشبهها خلينا نقول مسلا زرة قمح مسلا البتاع لو لو عود قمح كده خلاص عود قمح - [00:42:55](#)

بالسناج اللي فيه. يعني هو عود القمح طالع من الارض بيبقى ايه؟ ما له ما له وهو في الساق بتاعه مش ايه مش صلب قوي يعني مش صلب مش هقول حتى ذرة لان الذرة مسلا بيبقى ايه؟ ناشف شوية عيدان الذرة دي فعود قمح يعني هو ايه؟ آآ مش هقول لك

ولا حتى قطن القطن بيبقى - [00:43:14](#)

فمسلا الشكون دي بتبقى ناشفة شوية فبتاع القمح ده بيبقى ايه؟ ضعيف. خلاص؟ فهو الريح كده كانوا بيسموه الارز او الارزة عند العرب زمان فعندهم النجم هو الشجر اللي هو زي كده. اللي هو ما له - [00:43:30](#)

اللي هو الساق بتاعه ضعيف جدا. والنجم والشجر يسجدان. بعض الناس قالت النجم ده نوع من الايه من الشجر عادي الحرم كانوا بيطلقوا الاطلاق ده بردوا. يعني العرب عندهم يسموا ده ايه؟ نجم. هم كانوا بيسموه كده. تمام - [00:43:46](#)

مثلا كانوا يسموا النجم ده هو اصطلاح برضه على حاجة بتنزل مفرقة فمسلا مسلا يقول لك ايه؟ يقول لك آآ مسلا يقول لك آآ يقول لك آآ ادى الي الدين نجومنا - [00:44:03](#)

النجوم يعني ايه يعني الدين بتاعه ان هو مسلا ليه عنده مية الف اداها له نجوم قعد يؤدي له في النجوم خد لك مية نجمنا نجومنا يعني ايه؟ زي على اقساط كده منجمنا مفرقا - [00:44:26](#)

يعني ادهولي مسلا لي عندو مسلا ميت الف ادهالي في ايه الف في الف في الفين في ثلاثة في اربعة فنجوما هما عندهم كلمة نجوم دي يعني ايه يعني الشيه الايه العرب كانوا بيقلو كده - [00:44:38](#)

وده ما نزلش يعني هو ما نزلش بلغة الهنود احنا دلوقتي اللي بقى يا اللي احنا يعني تعجلنا اصابتنا العجب. بس هو نزل باللغة دي.

يعني ده الطبيعي فالكلمة الكلمة انا بنه على المسألة دي بس - [00:44:48](#)

الكلمة تفهم بايه في سياقها عندهم في استعمالهم وما يجيش واحد بقى مسلا يقول لك بعد اربعتاشر قرن يسفه المفسرين او يسفه علماء اللغة ويقول ايه؟ ويقول والله والله لم يفهمها المفسرون اكتشفتها النهاردة - [00:45:02](#)

لمدة وطبعا انتم بقى للاسف ايه؟ الناس مولعة بالغرائب والمسخرة. والاقى كده عمالين ينشروا كلام مسخرة كده يقول لك ايه الشاب الذي اكتشف سر الحروف المقطعة بعد اربعتاشر قرن. وطلعت الحروف المقطعة سريانية وهي مش عارف ايه. وكله كلام هلس في هلس - [00:45:20](#)

وما يخلش الا على حد ايه؟ لا يفهم اصلا. لان العرب بطبيعة الحال الحروف المقطعة اسلوب تحدثوا به. اصلا فاحنا مش محتاجين نقول للسريانية هم السريانية هو جاهل ما يعرفش ان العرب بطبيعة الحال هم ايه - [00:45:39](#)

في شاب بيطلع كده اسمه امين صبري يبيع كل قصته يقعد يعمل ايه؟ انتم كنتم مفكرين النجوم اللي كانوا هيقولوا لك النجوم مش النجوم ده النجوم اللي هي مش عارفين. انتم مفكرين يا جوج وما جوج ده مش - [00:45:54](#)

واحنا طبعا عمالين ايه؟ الله الله الله وطبعا هو اللي بيسمعهو اجهل منه وانا اسف اني بقول كده لان دي جناية على القرآن عشان نيحي مسلا نسفه بقى العلماء دي على مدار قرون. وربنا قال انه انزل القرآن بلسان عربي ايه؟ مبين - [00:46:04](#)

هو ربنا قال كده قال انه نزل بلسان عربي يفسر بلسان الايه مثل لسان العلم ولا بلسان الاعجمي ولا بلسان العلمي اللي حاضر النهاردة يعني الحاضر النهاردة علميا ده اصطلاح - [00:46:25](#)

يعني هي اصلا كلمة النجوم هي الانجلش هي اصلا يعني النجوم اللي هي اللي طالعة اسمها ستارز لو هنقول بقى النجوم اللي هي اللي هي الشجرة عند العرب هي مش اصلا في اصلا - [00:46:41](#)

او لو هي بقى اللي هي التنجيم والكلام هقول مسلا مش دي اصلا يعني ايه الكلمة الواحدة ليها عند الاجانب تلت اربع في المية فيحي واحد الكلمة اللي عند الاجانب اللي هيقولك ومش عارف ايه ويحي حاملها عاللفة العربية ويشيلها لكل المعاني الثانية ويبقى فيها - [00:46:54](#)

ما علينا كلام قد يبدو عميقا او دقيقا بس خلاصته خلاصته مش كل ناعق يطلع ايه؟ بيقى منبهرين به. لا القرآن ده الالفاظ اللي فيه.

اول ما تستقام القرآن اللفظة القرآنية تفسر بالقرآن - [00:47:13](#)

لها معنى في القرآن ناخدها منه. زي مسلا هنا فلا فلا اقسام بالخنس. ايه الخنس الجواري الكنس ينظملك الايه؟ ان اللفظ القرآن نفسه ايه؟ فسرنا اه لما ربنا يقول فتلقى ادم من ربه كلمات. ايه الكلمات دي - [00:47:30](#)

ربنا ظلمنا انفسنا تبقى مذكورة يعني فالكلمة تتفسر بايه؟ بالقرآن الاول. اه في تفسير واضح فيها للقرآن خلاص. طيب ما فيش تفسير في القرآن ما تفسير صريح في السنة الا ان القوة الا ان القوات سواء كان تفسير بالمثل او بغير المثل تفسر بالسنة - [00:47:49](#)

تالت مصدر او تالت ثلث هو ايه اقوال الصحابة. ليه؟ الصحابة مش في موت بردو يعني الصحابة لما هيفسروا هيفسروا الايه؟ يا اما بنا عرفتهم من القرآن او بما عرف علموه من السنة او - [00:48:09](#)

بلغة العرب اللي هي لغتهم هم عرب هم اعزم علماء اللغة على الاطلاق هم الصحابة يعني علماء الصحابة واعظم اعظم علماء اللغة على الاطلاق. ما يجيش واحد بعد كده يقول لي اصل الزمخشري قاله وابن عباس ابن عباس قال ما تقوليش زنخشري - [00:48:29](#)

بتاع مين؟ ايا كان ده مين لان الصحابة هم اعظم علماء اللغة. ناس بيتكلموا كده. هتجي لي واحد بعد اربع خمس قرون ممكن اصلا يكون من بلاد فارس يعني هو لا ابوه عربي ولا جده عربي وبس هو تعمق في اللغة وتقول لي ان هو هيتكلم في المعنى اللغوي ده احسن من الصحابي - [00:48:48](#)

لا مش احسن من الصحابة بعد كده بقى يجي التفسير اللغوي وكلام اللغة مش عارف ايه ده بس الخلاصة ان الصحابي حتى لو اتكلم يعني بما جاء في اللغة طيب القرآن كلام النبي بردو هيبقى ايه؟ في اطار اللغة. القرآن هيبقى - [00:49:07](#)

برضه في اطار اللغة انه بلسان عربي مبين ما يروحش بقى واحدة فيكم تبقى قاعدة مش عارف شافت والواد وجاب وشف ده قال كلام مبهر يقول لي هرتل زي ما هو عايز يهرتل - [00:49:22](#)

الكلمة دي خلاص المفروض الكلام ده انت تيجي تعمل ايه؟ تقول لي والله الطبري قال كزا وفلان قال كزا وفلان قال كزا. ده هو وابني عليه مش تروح تاخذ اللفظ على هواك وتقعده ايه؟ تبني على ايه؟ يجي يبص في التفاسير يلاقيها مش ايه؟ مش موجودة اصلا. يقول لك بقى هو اكتشاف بعد اربعناشر خمستاشر قرن الذي لم - [00:49:33](#)

عرفوه المفسرين والذي دي جنابة على القرآن للاسف الشديد وانتم بتقعدهوا او الناس بتقعده تايه؟ والاقى حد كده المفروض يفهم باعت لي يقول لي شفت الشاب ده ده بيقول حاجات جميلة في القرآن شفت مش عارف مين اسوق؟ الولد اللي اخترع مش - [00:49:54](#)

عارف ايه الولد اللي جابه وهم اغلهم اغرار جهال يعني هو اصلا جاهل مجرد ان الشاب درس شوية حاجات بقى علمية وكلام من ده كله بيحس ان هو ايه خلاص بقى - [00:50:08](#)

درس شوية فلك ولا درس شوية فيزيا ولا درس شوية طب بيحس ان الدنيا ايه وهو لو يحترم العلم اللي درسه ما يورطش نفسه في حاجات لا يحسنها انا مش بقول بس نجاهد على مستوى التعامل مع القرآن هو جاهل على مستوى العلم حتى اللي درسه - [00:50:21](#)

نحننا مع الحمد لله درسنا العلوم وتعمقنا فيها واللي يدرسها كويس ويفهمها كويس ويعرف فلسفة العلوم لازم يحترم العلم اللي اتعلمه اصلا ويفهم اصلا ان ذلك الجهول مش نزيات يعارض بها الحقائق الكبرى - [00:50:38](#)

يقدر يفهم الحقيقة والنظرية ما علينا المهم انا طبعا ليه؟ لان ده ذنبا عن اعراض مفسري السلف في العلماء لما يجي شاب النهاردة لا يعرف وقوعه من جوعه. ويقعد اصلا يا ايه؟ يتناول على لدرجة الاسف الشديد كثير حتى من الفضلاء - [00:50:52](#)

اللي بيتصدوا لهذا الباب هم بيتناولوا على الايه على المفسرين من طرف خفي يقعد يقول مسلا اه والمفسرين غفر الله لهم اقتصروا على مش عارف ايه ثم جئنا في هذه وانت طبعا الله اكبر الله اكبر. وبعد مثلا خمس ست سنين تطلع النظرية لايه - [00:51:14](#)

غلط نقعد ننكس رؤوسنا وبقى وكان سبب من اسباب الالحاد اصلا يعني ساب بسبب الحج. احنا مش محتاجين للدقائق باكد على المسألة دي طبعا عشان هي في مطلع السورة دي بتايه؟ بتذكر كثيرا - [00:51:35](#)

طيب فلما هنا اذا نجوم انكدرت هي النجوم اللي عند الايه العرب العرب عندهم النجوم ايه؟ يبقى هي دي النجوم اللي عند العقل. خلاص كده هو في الغالب الحاجات اللي هي المضيئة اللي بنشوفها في الايه - [00:51:48](#)

في السنة يعني ولذلك الى حد كبير الى حد كبير. يمكن كلمة الكواكب عندهم تطلق على كل ما في السماء تمام اه سواء كان مضيف او غير مضيف على عكس الاصطلاح - [00:51:59](#)

العلم الحادث بس في الغالب كلمة النجوم بتطلق على الشيء الايه على الجرم السماوي المضيء في الغالب عن الجرم السماوي الايه المهم تمام طيب يعني ايه انكدرت بقى ايه ايه اللي واضح في النجوم؟ بصوا دايمنا انتم اصلا بتلخبطوا في المعاني دي وما بتفهموهاش او حتى لو قريتها في التسديد تلاقي نفسك ايه؟ نسييتها قريتها - [00:52:14](#)

اسمها ايه؟ اسمها ايه؟ اسمها ايه؟ ليه؟ برضو مصررة تحفزي مش مصررة تفهمي فالانسان لما يفهم المعلومة جاية منين ما ينساهاش طيب خلينا نشوف احنا قلنا الطابع العام ان في تغيير هيحصل والتغيير ده في الغالب هيكون عكس السورة التي هي ايه؟ عليها. ايه السورة اللي عليها النجوم؟ ايه يعني ايه - [00:52:41](#)

النجوم بتمسل لنا ايه القرآن زكر ان النجوم بتعمل ايه لها ثلاث وزائف. ايه هي علاماتي ما بين الناس انهم يهتدوها. مم. بلاش. طب ليه اصلا بيهتدى بها قوية على مصر - [00:53:00](#)

ليه يهتدى بها وهي علامات عشان سابتة ايوة عشان سابتة لها مواقع سابتة معروفة فبيتبني عليه امشي في اتجاه مجموعة نجوم اللي اسمها كزا واتجاه مجموعة نجوم انها ايه سابتة الشمس بتطلع منين؟ من الشرق وبتغرب منين؟ من الغرب. النجوم دي لما بتطلع في السما انتم مفكرين انها مرصوفة كده وخلص - [00:53:21](#)

لا ده انت لو قعدت عمرك كله من ساعة ما اتولدت لغاية ما تموتي تلاقيها ايه؟ مرصوفة بشكل سابت تالت كل حاجة بحجمها وشكلها الايه؟ السابت. في نفس المكان لدرجة العرب زمان معندهمش خرائط ولا جوجل ماب ولا الحوارات دي اصلا كانوا بيسافروا ازاي بقى بالليل ولما يبص كده مسلا يلاقي نفسه في الصحرا اهي - [00:53:46](#)

يعني انتم طبعا بعض الناس مش متصورة فكرة السحر عشان احنا يمكن احنا هنا في في وضع مختلف بس مسلا لما يبقي في سهل صحراوي الساحل الصحراوي ده يبص كده يبص كده يبص كده يبص كده ما فيش اي معالم - [00:54:11](#)
طب وده مسلا مسافر رايح مسلا هو هو مسلا طالع من مكة ورايح بلاد الشام بلاد الشام بالنسبة لمكة في الشمال طب ده هيمشي ازاي هيعرف شماله منين ده بقى ان شاء الله - [00:54:26](#)

صح؟ احنا على واقعنا احنا بنشيلوا شرق يفضل يمشي ثلاث ايام ويفاجأ انه في الاخر ايه؟ ايه ده؟ ده احنا في الجنوب طب بالنهار ممكن يعرفه الى حد كبير ان عنده الطلعة من الشمس كده شرق وكده ايه؟ غرب. فكده هيبقى شمال وكده جنوب الى حد كبير ممكن يعرفه. وكان هيبقى عنده مشكلة في الاتجاهين اللي هم - [00:54:41](#)

الشمال والجنوب طيب بالليل بقى يعملوا ايه يقعد يعد فيهم الحصة ازاي ماء النجوم لها مواقع ايه ولذلك الخريج كان ده شغلانته واحد خريج اللي هو الهادي بتاع الطريق اللي هو بياخد مرشد اه زي مرشد كده - [00:55:00](#)
واحد ايه؟ عارف الايه؟ الطرق وعارف ان احنا اتجهاها كده وعارف ان الشمس لما تميل كده ببقى احنا اتجهاها كده. فهم كانوا يبصوا لصفحة السماء يعمل ايه؟ يقول لك يمين - [00:55:20](#)

شمال فوق بص خد يمين بوردة كده خلاص هو ايه ليه؟ زمان اصلا كان يشترط في المؤذن ان يكون عنده علم بالنجوم دي لازم المؤذن يبقي عارف عشان يبص على السماء يشوف ايه ايوة احنا كده في منتصف الظهيرة. كده ظل الشيء اصلا المواقيت لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا جبريل نزل يعلمها له علمها له - [00:55:36](#)

قال له لما تيجي ثلاثة وتروح تصلي اه لما تيجي اربعة لرايع يصلي؟ لا اذا صار ظل الشيء مثله مثل اي مشعل في قصته فكان المؤذن زمان لان المؤذن هو شغلانته ايه؟ الاذان هو اعلان بدخول الوقت - [00:55:58](#)
فالمؤذن كانت شغلانته يعمل ايه يعلم الناس بدخول الوقت طب يعلمهم ازاي ان هو يكون عارف الوقت ده خلال ولا ما دخلش ففاهم.

طب والكلام ده ارتبط بايه؟ بحاجات سابتة فين - [00:56:13](#)
في الكون من حواليه. شايف الشمس كزا شايف النجوم كزا شايف كزا. المهم فالنجوم دي من اكر ما يميزها انها كانت ايه فكة علامات وبالنجم هم يهتدون. تمام؟ زينة بتزين تمام؟ يعني كده لها برضه وزيفة انها بتعمل ايه - [00:56:28](#)

تدي اضاءة يعني تنور وتضيق ايوة وايه كمان هم رجوما للشياطين انها بترجم الايه؟ الشياطين. طيب لما نيحي بقى نبص دلوقتي على النجوم دي ايه ايه اللي وارد انه يحصل فيها - [00:56:45](#)
اماكنها ايه؟ تتغير تتناسب. صح؟ ده فوز ايه تاني ما تقدرش ينطفي الظهر. اه. تنكدح ايوة ممكن تسقط تسقط؟ اه فسروها انها

تسقط آآ تظمس اثارها واضح الخلاصة ايه من صفاتها الاساسية حصل لها ايه؟ راح كأن السماء بلا نجوم - [00:57:02](#)
بس فاول حاجة تناثرت راحت فين ما نعرفش بقى تناسبت اه تساقطت لتحت ماشي ذهب في السماء ماشي. بس ضوءها بقى موجود مش موجود. فكل الاقوال هترد في النهاية لايه؟ لشيء واحد. اللي هو تغير حالتها الاصلية - [00:57:35](#)

التي هي عليها التي ابقاها الرب عليها سبحانه وبحمده. ليه بقى طب لازم نفهم ان الكلام ده كله يمسه الرب سبحانه وتعالى يعني لو واحد كده مسلا قلت له ايه؟ امسك ثلاث اربع خيطان في ايدك امسك ست سبع خيطان في ايدك - [00:57:51](#)
كان الرب بيمسك كل الاجران دي ان الله يمسه السماوات والارض ان تزولا فان زالتا ان امسكها من احدهما كل ده بقى ربنا بايه

ببمسكه قائم على شأنه ببمسكوا في ايه؟ في مكانه - 00:58:08

والناس على اساس الكلام ده كله بنوا ايه؟ مصالحهم وبنوا حياتهم عليه على هذا الثبات العجيب ان الرب سبحانه وبحمده قوي متين

قانون الحمل رب حكيم سبحانه وبحمده فكل ده بقى ايه؟ الرب - 00:58:26

انا وبحمدك امسكه وشوفوا انتم بقى تتصوري عدد النجوم اللي في السماء دي وربنا ببمسكها انها تطلع كل يوم في ايه في ميعاد

محدد سابت بنفس المكان بنفس الشكل بنفس كمية الدور - 00:58:44

وان ينزل منها وتساقط يعني الله المستعان فاقصد لما تفهموا تعرفوا بقى يعني ايه؟ واذا لزومه ايه؟ ان كان. خلاص؟ نكتفي بالقدر ده

ان شاء الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:58:58